

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[377] الآيات وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْكَافِرِينَ

مُتَّبِعِينَ (52) فَأَرْسَلْنَا فِي الْغَمِّ مَدَّيْنًا حَاشِرِينَ (53) إِنَّ

هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (54) وَإِنَّهُمْ لَغَالِطُونَ (55) وَإِنَّا

لَجَمِيعٌ حَاضِرُونَ (56) فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (57) وَكُنُوزٍ

وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (58) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ (59) التفسير مصير

الفراعنة: في الآيات المتقدمة... رأينا كيف أن موسى خرج منتصراً من تلك المواجهة. رغم

عدم إيمان فرعون وقومه إلا أن هذه القضية كان لها عدة آثار مهمة، يعدُّ كلُّ منها

انتصاراً مهماً: 1 - آمن بنو إسرائيل بنبيهم "موسى (عليه السلام)" والتفؤوا حوله بقلوب

موحدة... لأنهم بعد سنوات طوال من القهر والتعسف والجور يرون نبياً سماوياً في

أوساطهم يضمن هدايتهم وعلى استعداد لأن يقود ثورتهم نحو الحرية وتحقيق النصر على

فرعون..